

تناسخ

أنا كنتُ جندياً نام في عرش
كليوباترا الملكة، بياضُها
ونظرتُها الكونية الجبارة،
كان هذا كل شيء.

يا لها من نظرة، يا له من بياضٍ،
وذلك العرشُ
الذي كان البياضُ فيه مشعاً،
آه أيتها الوردة المرمية الجبارة،
كان هذا كل شيء.

أنت فقراؤها بين ذراعي،
وأنا المولى، لقد أنسيته انطونيو
(آه أيها العرش والنظرة والبياض)
كان هذا كل شيء.

أنا، "روفو جالو"، كنت جنديًا ودمي
الغالي ، لقد منحتني البقرةُ الصغيرةُ
لحظةً من رغبتها القوية،
كان هذا كل شيء.

لماذا لم تتقصف ساعتها
أطرافُ أصابعي البرونزية
في مداعبة عنقها ذي البياض الملكي؟
كان هذا كل شيء.

حملوني إلى مصر، في عنقي
السلاسل، أكلتني يوماً
الكلاب،
وكان اسمي "روفو جالو"،
كان هذا كل شيء.

(النشيد الشارد، 1907)